

رؤية السعودية 2030 هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية أُعلن عنها في 25 أبريل 2016م، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم 80 مشروعاً حكومياً عملاقاً، تبلغ تكلفة الواحد منها ما لا يقل عن 3.7 مليار ريال وتصل إلى 20 مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض. نظّم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان إذ عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها. ويشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي. في 2 رمضان 1437 هـ - 7 يونيو 2016م وافق مجلس الوزراء على برنامج التحول الوطني أحد برامج الرؤية. نظّم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لاعتمادها، وأطلقت في 25 أبريل 2016، ويشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي. وأُعلن عن برامج تحقيق الرؤية خلال السنوات الخمس الأولى من انطلاقها، بعدما حددها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في 30 أبريل 2017، بوصفها حجر الأساس لتحقيق الأهداف الاستراتيجية نحو تنمية شاملة ومستدامة في المملكة. وتستند أهداف الرؤية على 3 محاور وهي: مجتمع حيوي، وبنّاق منها 96 هدفاً تفصيلياً. استهدفت برامج الرؤية تحقيق تحول كبير وملموح في جميع القطاعات، بداية من زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين القادمين إلى المملكة من 8 ملايين إلى 30 مليوناً، مع تحسين رحلة الحاج والمعتمر، مروراً برفع عدد المواقع الأثرية المسجلة في اليونيسكو إلى الضعف على الأقل للحفاظ على الإرث الثقافي وقد تم تحقيق هذا الهدف عام 2021، وصولاً إلى تصنيف 3 مدن سعودية بين أفضل 100 مدينة في العالم من أجل تحسين جودة الحياة وتطوير التخطيط والبناء العمراني. وهدفت إلى رفع إنفاق الأسر على الثقافة والترفيه من 2.9% إلى 6% عبر توفير فعاليات ثقافية وترفيهية متنوعة، وخلق قطاعات جديدة واعدة يستفيد منها المواطن، مع رفع نسبة ممارسي الرياضة مرة على الأقل أسبوعياً من 13% إلى 40% مما يسهم في تحسين صحة المواطن وزيادة متوسط العمر ليرتفع من 74 إلى 80 عاماً. واستهدفت برامج الرؤية الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة 26 إلى مرتبة 10 الأمر الذي سينعكس على الاستقرار الاقتصادي، وتخفيض معدل البطالة من 11.1% ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35%، وزيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30%، وقت تم تحقيق وتجاوز هذا الهدف منذ عام 2022، كما وضعت أهداف الرؤية لتنعكس على حجم الاقتصاد الكلي وتساهم في هدفها الرامي إلى انتقاله من المرتبة 19 إلى المراتب الـ 15 الأولى على مستوى العالم. كما عملت على زيادة نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من 40% إلى 75%، ورفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 600 مليار إلى ما يزيد عن 7 تريليونات ريال سعودي، والانتقال من مركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ 10 الأولى، في ظل رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 0.1% والمساهمة بوصول القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40% إلى 65%. وتطمح برامج الرؤية إلى تقديم المملكة في ترتيب مؤشر الخدمات اللوجستية من المرتبة 45 إلى 25 عالمياً والأولى إقليمياً، ورفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16% إلى 50% على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وكذلك زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية من 163 ملياراً إلى تريليون ريال سنوياً، والارتقاء من المركز 80 إلى المركز 20 في مؤشر فعالية الحكومة من خلال تعزيز مبادرات سهولة الوصول إلى الخدمات الحكومية والاستفادة منها، والتحول من المركز 36 إلى المراكز الـ 5 الأولى في مؤشر الحكومات الإلكترونية، مع رفع نسبة مدخرات الأسر من إجمالي دخلها من 6% إلى 10% ورفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من 1% إلى 5% مما سيشترك أثراً اجتماعياً كبيراً على القطاع غير الربحي، ويصل بعدد المتطوعين إلى مليون متطوع سنوياً بعد كان لا يتجاوز 11 ألف متطوع. 1- أهداف بحلول (1442 هـ - 2020م): أكثر من (450) نادي هواة مسجل يقدم أنشطة ثقافية متنوعة وفعاليات ترفيهية وفق منهجية منظّمة وعمل احترافي رفع نسبة تملك الأسر للمساكن من 50% إلى 70% بحلول 2030، بمقدار لا يقل عن (20%). آلية العمل تشارك العديد من الجهات الحكومية في منظومة عمل الرؤية، برامج الرؤية هي منظومة برامج مترابطة تمثل خطة السير لتحقيق الرؤية تحت مراقبة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية واتباع الحوكمة وتفعيل أساليب متابعة المبادرات وتنفيذها، تتواصل البرامج مع الجهات الحكومية بشكل مستمر، ويوجد 11 برنامجاً لتحقيق رؤية السعودية 2030 وهي: برنامج التحول الوطني المقالة الرئيسة: برنامج التحول الوطني أطلق البرنامج عام 2016 وتخدم أهدافه تطوير القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي، ويُعنى بتطوير البنى التحتية مثل: محطات تحلية المياه، والتحول الرقمي، ويستهدف البرنامج أيضاً تمكين المرأة في سوق العمل وحماية البيئة من الأخطار. برنامج الاستدامة المالية المقالة الرئيسة: برنامج تحقيق التوازن المالي أطلق برنامج الاستدامة المالية (برنامج تحقيق التوازن المالي

سابقًا) في نهاية 2016، ويعنى البرنامج بالتخطيط المالي المتوسط المدى للدولة وتطوير المالية العامة. أسهم البرنامج في تقليل نسبة العجز من الناتج المحلي الإجمالي من 15.8% في عام 2015 إلى 4.5% في 2019 وتعزيز الإيرادات غير النفطية. وفي 28 مارس 2024 نشرت وزارة المالية إطار التمويل الأخضر ضمن أحد مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي الهادفة لدعم التوجهات الطموحة للمملكة نحو تحقيق الاستدامة، والوصول إلى الحياد الصفري. المقالة الرئيسة: صندوق الاستثمارات العامة أطلق في الربع الأخير من 2017، وللبرنامج 4 أهداف استراتيجية تنصب في جعل الصندوق من أكبر الصناديق العالمية عبر تعظيم أصوله وإنشاء قطاعات جديدة في السعودية لتنويع الاقتصاد. المقالة الرئيسة: برنامج الإسكان السعودي أطلق البرنامج في 2017، ويعمل على الربط بين المستفيدين المستحقين وصندوق التنمية العقاري الذي أسس عام 1974 لدعم حصولهم على السكن، لبرنامج الإسكان هدف استراتيجي واحد وهو إتاحة تملك السكن الملائم للأسر السعودية. وأسهم البرنامج في رفع نسبة التملك لتصل إلى 62%. المقالة الرئيسة: برنامج تطوير القطاع المالي أطلق في عام 2017، ويعمل على تطوير المؤسسات المالية وتنويع مصادر الدخل وتمكين القطاع الخاص من خلال الاستثمار والتمويل، وللبرنامج 3 أهداف استراتيجية تعنى بتطوير قطاعات البنوك والتأمين وسوق الأسهم السعودية وأدوات الدين. كما يعمل البرنامج على تمكين الأفراد عبر تعزيز الادخار والتخطيط المالي. برنامج خدمة ضيوف الرحمن المقالة الرئيسة: برنامج خدمة ضيوف الرحمن أطلق برنامج خدمة ضيوف الرحمن في 2019، لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من المسلمين لأداء فريضتي الحج والعمرة. للبرنامج 3 أهداف استراتيجية تكمن في إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين وتيسير استضافتهم وتقديم خدمات عالية الجودة. المقالة الرئيسة: برنامج جودة الحياة أطلق البرنامج في 2018، ويقوم برفع مقومات جودة الحياة في السعودية للمواطنين والمقيمين والزائرين، ومن مستهدفات البرنامج وصول 3 مدن سعودية لقائمة أفضل 100 مدينة ملائمة للعيش. برنامج التخصيص المقالة الرئيسة: برنامج التخصيص مما يسهم في جذب الاستثمارات، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين ميزان المدفوعات، ورفع جودة الخدمات الحكومية. وللبرنامج هدفان استراتيجيان هما تحرير أصول الدولة للقطاع الخاص وتخصيص خدمات حكومية محددة. برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية المقالة الرئيسة: برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية أطلق البرنامج مطلع عام 2019، ولديه 12 هدفًا استراتيجيًا. تنصب أهداف البرنامج في استغلال الموقع الاستراتيجي للسعودية وجعلها قوة صناعية عالمية، برنامج تنمية القدرات البشرية أطلق البرنامج عام 2021، للبرنامج 16 هدفًا استراتيجيًا، ويدعم رحلة التعليم من الطفولة المبكرة، واكتساب المتلقي مهارات تمكنه من ان يكون منافس عالميًا، برامج تم إنشاؤها برنامج تحول القطاع الصحي المقالة الرئيسة: برنامج تحول القطاع الصحي أنشئ البرنامج لإعادة هيكلة القطاع الصحي وخدمات الرعاية الصحية في المملكة، للوصول إلى شمولية في الخدمات ولتسهيل الحصول عليها للجميع في كافة مناطق المملكة، وللبرنامج 4 أهداف استراتيجية تنصب أيضًا في تعزيز الوقاية من الأمراض وفي تعزيز السلامة المرورية في السعودية. برنامج الشراكات الاستراتيجية برنامج تعزيز الشخصية السعودية مكاتب تحقيق الرؤية المقالة الرئيسة: مكاتب تحقيق رؤية السعودية 2030 هي مكاتب تتبع كل وزارة ومؤسسة معنية بتحقيق رؤية السعودية 2030، وتقوم بإدارة عمليات التحول في القطاع الذي تتبعه، وتتابع سير الأعمال، كما تضمن حوكمة رؤية السعودية 2030، منذ أن بدأت أعمالها في 2016. مشاريع رؤية 2030 تم إعلان الخطة بتاريخ 25 أبريل 2016 وبعد ذلك بسنة تقريباً وتحديداً بتاريخ 1 مارس 2017 تم الإعلان عن عدة مشاريع تساعد للوصول لأهداف خطة السعودية 2030، أغلب هذه المشاريع تمول من صندوق الاستثمارات العامة، وتعد الجواهر المحوري لرؤية السعودية 2030. ستؤدي كل من هذه المشاريع إلى فتح مجالات جديدة للنشاط الاقتصادي، وخلق فرص عمل، أبرز مشاريع البنى التحتية ويضم الحدود المصرية الأردنية. تبلغ مساحته 26,500 كم². ويمكن لـ 70% من سكان العالم الوصول لمدينة نيوم خلال 8 ساعات كحد أقصى. تعد نيوم أول مدينة رأسمالية في العالم، أي إنها ستطرح في الأسواق بعد نضجها كمشروع. وستعتمد نيوم بنسبة 100% على الطاقة المتجددة. مشروع البحر الأحمر: يقع المشروع على الساحل الغربي على البحر الأحمر بين مدينتي الوجه وأملج الساحليتين، وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع 34,000 كم²، أمالا: يقع المشروع في محمية الأمير محمد بن سلمان الطبيعية في شمال غرب السعودية، وتبلغ مساحته 3,800 كم²، يتسم مشروع أمالا باتباع نهج السياحة المستدامة بيئيًا، وسيوجد في أمالا أكثر من 2800 غرفة فندقية وأكثر من 900 وحدة six flags سكنية. القدية: مشروع ترفيهي يقع في ظهرة العارض بمدينة القدية جنوب غرب الرياض، يضم المشروع مدينة الترفيهية، وملعب جاك نيكولاس للجولف، واستاد القدية، ومنتزه الألعاب المائية ومنتزه السرعة. أبرز مشاريع التطوير الحضري والمنطقة الشرقية، وجدة، والخرج. مشروع تطوير السود: مشروع تطوير حضري يستثمر في البنية التحتية في السود بمدينة أبها

وأجزاء من محافظة رجال ألمع في منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية. يتضمن المشروع تطوير منطقة السودة وأجزاء من محافظة رجال ألمع وسينشئ 2700 غرفة فندقية و1300 وحدة سكنية. يقوم المشروع بتطوير 30 مشروعاً في قطاعات ترفيهية وتجارية. حديقة الملك سلمان: يتوسط المشروع مدينة الرياض، وسيرتبط موقعها مع ستة طرق رئيسية من طرق المدينة، وكذلك سيتصل مع مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام. ويضم المشروع سلسلة من الأودية المتفرعة مستوحاة من بطون الأودية السعودية وملعب غولف بمساحة 850 ألف كلم². مشروع داون تاون جدة: يعنى المشروع بإعادة تطوير الواجهة البحرية في وسط كورنيش بمدينة جدة، بهدف تحسين جاذبية المنطقة وحيويتها للوصول بها ضمن أفضل 100 مدينة على مستوى العالم. تقدر المساحة الإجمالية لأعمال البناء في المشروع بحوالي 5 ملايين متر مربع، بطاقة استيعابية تصل إلى أكثر من 58 ألف نسمة. حيث يمتد بين مدينتي جدة ومكة المكرمة. يتضمن المشروع شبكة موصلات متنوعة ومنتجات سكنية تكفي لـ 700 ألف أسرة. أبرز مشاريع الطاقة والصناعة مدينة الملك سلمان للطاقة: يقع المشروع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، يسهم المشروع أيضاً في تمكين قطاعات جديدة مثل الرقمنة مما يحسن الميزان التجاري للسعودية. محطة سكاكا للطاقة الشمسية: يقع المشروع في مدينة سكاكا في منطقة الجوف وتعتبر أول محطة للطاقة المتجددة على مستوى المرافق في المملكة العربية السعودية، تتكون المحطة من 2.1 مليون لوح شمسي يولد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية من خلال التقنية الكهروضوئية بقدرة 300 ميغاوات. مصنع المواد المركبة لإنتاج هياكل الطائرات: يقع المشروع في شمال الرياض ويعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويعمل على إنتاج إنتاج هياكل الطائرات من المواد المركبة المتطورة من الألياف الكربونية ومراوح لمحطات طاقة الرياح وأجزاء من السيارات والسفن وأنابيب لصناعة البتروكيماويات ليصدرها لمختلف الدول، وبدأ تشغيله في نوفمبر 2021. قسم أبرز المشاريع الثقافية مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية: يتولى ترميم وتأهيل 130 مسجداً تاريخياً في مختلف مناطق ومدن المملكة، شملت مرحلته الأولى تأهيل 30 مسجداً تأسس أقدمها في عام 10 هـ. في أبريل 2023 أطلقت المرحلة الثانية بعد الانتهاء المرحلة الأولى من المشروع لتطوير 30 مساجد أخرى في موزعة على جميع مناطق المملكة. وجواهر الرياض، وبوابات الرياض، وميادين الفن. أبرز مشاريع الاستدامة البيئية مبادرة الشرق الأوسط الأخضر: تجسد التزام المملكة بتحقيق الاستدامة البيئية دولياً، والحفاظ على كوكب الأرض، أطلقتها السعودية في 2021 وتتعاون خلالها عدد من الدول لتحقيق أهدافها، وتنفذ المبادرة أكبر برنامج تشجير على مستوى العالم، ولها 8 مشاريع فرعية تهتم بمختلف التضاريس والحياة الفطرية. مبادرة السعودية الخضراء: وهي مبادرة تعدت السعودية فيها الحد من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2060، ومن أهداف المبادرة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة، إضافة لزراعة 10 مليارات شجرة. مبادرة الرياض الخضراء: مبادرة بيئية تهدف لزراعة 5.7 ملايين شجرة في مدينة الرياض باستخدام مصادر مياه معاد تدويرها، 5 و3 درجات مئوية. المتحقق من الرؤية وأثرها اجتماعياً أحدثت رؤية السعودية 2030 منذ إطلاقها عام 2016 تغيرات وتحولات كبيرة في المملكة، شملت تغيرات مجتمعية ممثلة في تمكين المرأة، التي بات بإمكانها قيادة سيارتها والحصول على رخصة القيادة للمرة الأولى، والمشاركة في المسابقات الرياضية بداية من عام 2017، ووصلت مساهمتها في سوق العمل من 17% إلى 37% في عام 2023، إضافة إلى إجراء تعديلات جوهرية على نظام وثائق السفر والأحوال المدنية، مكنت المرأة من السفر للخارج دون موافقة ولي الأمر، كما أطلقت حزم من البرامج والمبادرات لتمكين الشباب، مثل إقرار أنظمة العمل الحر، واستراتيجية خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. وتحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية 2030 في تحسين جودة الحياة، أطلقت قطاعات جديدة مثل الترفيه والسياحة وعززت قطاعات موجودة من قبل مثل الثقافة والرياضة، وفي عام 2021 ارتفعت نسبة ممارسة المواطنين للرياضة لمدة 150 دقيقة على الأقل إلى 29.7% ووصلت نسبة ممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة في الأسبوع إلى 48.2%. كما سجلت 6 مواقع تاريخية وثقافية سعودية في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وشهدت المملكة تنظيم أول حفل غنائي منذ عقود، وافتتحت أول صالة سينما في 2018 في الرياض وأطلقت مواسم السعودية في 2019 التي شملت 11 موسماً في مناطق مختلفة بالمملكة، والأولى عربياً في تقرير السعادة العالمي لعام 2021. اقتصادياً في ديسمبر 2021، شهدت السعودية ارتفاعاً في الإيرادات غير النفطية بنسبة 423.9% خلال آخر 12 عاماً، محققاً معدلات نمو تبلغ 257.2%. وفي 2016، أطلقت هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتسهم في زيادة أعداد المنشآت، إذ وصلت نسبة نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في عام 2022 إلى 64%، ونمت نسب التمويل الاستثماري فيها 224% ليصل إلى 2.19 مليار ريال سعودي في العام نفسه (ما يعادل 582 مليون دولار أمريكي). الإعلام، الداخلية، المالية، إذ يمكن التخصيص القطاع الخاص من المشاركة في تقديم وإدارة الخدمات الحكومية.

وفي 25 أبريل 2024 وتزامناً مع العام الثامن لإطلاق رؤية المملكة، الضوء على أداء برامج تحقيق الرؤية في 2023، حيث تعد 87% من المبادرات البالغة 1,064 للعام 2023، مكتملة أو تسير على المسار الصحيح، في حين قدرت مؤشرات الأداء الرئيسة لعام 2023 بـ 243 مؤشراً، حقق 81% من مؤشرات الأداء للمستوى الثالث مستهدفاتها، فيما تخطت 105 مؤشرات مستهدفاتها، المستقبلية لعامي 2024 / 2025. وفي 28 أبريل 2024 قال محمد الجدعان وزير المالية السعودي